

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2013-09-15 رقم العدد: 18407 رقم الصفحة: 11 مسلسل: 47 رقم القصة: 1

الهيئة التنظيمية لنظام الحماية من الإيذاء خلال ٩٠ يوماً آل طاوي: ٢٥ مشروعاً جديداً للإيواء بمكة واثنان للملاحظة بجدة والطائف

تركي القحطاني - جدة تصوير - محمد الشهري

قال مدير عام الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة عبد الله آل طاوي إن هناك ٢٥ مشروعاً جديداً لإنشاء دور إيواء في منطقة مكة المكرمة منها ما تم الانتهاء منها وأخرى تحت التنفيذ. وإشار إلى أنه تم إنشاء دارين للملاحظة الاجتماعية، الأولى في جدة بتكلفة ٦٠ مليون ريال، والأخرى بالطائف بـ ٤٥ مليون ريال، وقد تم نقل الأحداث إليهما. وأكد في حوار لـ «المدينة» أن المضاربات والسرقات والقضايا الأخلاقية في مقدمة أسباب دخول الأحداث إلى دور الرعاية.

وأضاف أن هناك ١٧١٢ يتيماً ترعاهم الشؤون الاجتماعية في دور الإيواء في منطقة مكة المكرمة وأنه يتم صرف ٦٠ ألف ريال لليتيم واليتيمة للزواج، مشيراً إلى أن نظام الحماية من الإيذاء (الحماية الاجتماعية)، الذي تمت الموافقة عليه من قبل مجلس الوزراء، سوف تصدر الهيئة التنظيمية لهذا القرار خلال ٩٠ يوماً من تاريخ صدور القرار، مؤكداً أن الهدف من هذا القرار هو حماية الفئات المستضعفة من (النساء والأطفال). وفيما يلي نص الحوار :



مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة عبد الله آل طاوي

١٧١٢ يتيمًا ترعاهم الشؤون الاجتماعية .. و ٦٠ ألف ريال لزواجهم

المضاربات والقضايا الأخلاقية أهم أسباب دخول الأحداث دور الملاحظة

أكثر الفئات المعرضة للانحراف من سن ٧ حتى ١٨ عاما

والله - رقم ٧٢٥١/ م ب وتاريخ ٢٣/ ٩/ ١٤٢٩هـ - بنسبة ١٠٠٪ كما تم اعتماد الصرف الشهري لهذه الإعانات الخاصة وبالبلغ السنوي ويبلغ السقف الأعلى للإعانة ٢٠٠٠٠ ريال يتم صرفها شهريا بواقع ١٦٦٦ ريالاً في الشهر وهي الفئة الرابعة بموجب المادة ٢٣(أ) وأقلها الفئة الأولى بموجب المادة ٢٤(ب) ويحصل الشخص ذي الإعاقة أو ولي أمره على إعانة قدرها ٤٠٠٠ ريال يتم صرفها كل ٦ أشهر بمقدار ٢٠٠٠ ريال وتأتي الفئة الثانية بموجب المادة ٢٤(أ) وتحصل على ١٠٠٠٠ ريال يتم صرفها شهرياً بمقدار ٨٣٣ ريالاً، أما الفئة الثالثة بموجب المادة ٢٣(ب) فتحصل على مبلغ ١٤ ألف ريال وتصرف شهرياً بمقدار ١١٦٦ ريالاً.

وما زالت الخدمات التي تقدمها الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة لا تحظى برضا ذوي الإعاقة في ما يصرف لهم من كرسي وكرسيات تصرف لهم وتأخر مكاناتهم قبل ذلك خلة تسعون إلى الوصول لها بها ذوي الإعاقة.

تسعى الوزارة ممثلة بوكالة الرعاية الاجتماعية والأسرة بكل اهتمام إلى تحقيق ما يصبو إليه الأشخاص ذوي الإعاقة وأن ينال رضاهم من خلال ما يصرف لهم من إعانات مالية أو أجهزة تعويضية وقد جندت الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة طاقاتها وإمكاناتها شأنها في ذلك شأن بقية مناطق المملكة من أجل استكمال طلبات المستفيدين والعناية بسرعة صرف الإعانات أو المعينات من الأجهزة التعويضية، وإنجاز العديد من الخدمات الأخرى في هذا المجال. وأن أي عقبات تعيق ذلك فإنه يتم معالجتها في أسرع وقت ممكن. وكما تعلم تعدد احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة من الأجهزة التعويضية أو المعينة فضا عن الإعانات المالية، فعلى سبيل المثال لا الحصر تقدم الوزارة الكراسي الطبية العادية والكهربائية، والأسرة الطبية العادية والكهربائية، والجلاسات الطبية ومعينات الوشوف، إضافة إلى المعينات السمعية والبصرية، والرافعات الطبية، والشبايات الطبية، والطاولات المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة، وكذا الأطراف الصناعية وغيرها من الخدمات التي تقدم للأشخاص ذوي الإعاقة.

برامج ذوي الإعاقة

• هل هناك برامج تعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة تقدم لهم خارج المراكز المتخصصة؟

• في الحقيقة أن الخدمات التي تقدمها



آل مطاوي يتحدث للمحور

• تسعى وزارة الشؤون الاجتماعية لتقديم الكثير من الخدمات للمواطنين والمستفيدين ولكن المواطن يطمح في أكثر من ذلك هل هناك مشروعات مستقبلية على المستويات المختلفة؟

• إن حكومة خادم الحرمين الشريفين تقود هذا الوطن الغالي في كل يوم إلى ما يحقق لمكانته وموقعه بين الدول مزيداً من التقدم في كافة المجالات لينعم المواطن على ثرى هذه الأرض الطيبة بالخير الوفير وأن يتمتع بالبحايا الكريمة والرفاهية والرخاء في جميع مناحي الحياة، وجميع مسؤولي الوزارة وفي مقدمتهم معالي الوزير يسعون جادين من أجل تحقيق تطلعات ولاة الأمر والعامل الجاد والمتواصل من أجل تكريس الرفاهية الشاملة التي ينعم بها المواطن، والوزارة بفضل الله تم بالدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين قامت بتنفيذ العديد من المشروعات منها ما هو قائم ومنها ما هو تحت التنفيذ ومنها ما هو في خطتها المستقبلية والأيام المقبلة تبشر بخير على المواطن بفضل الله تعالى ثم السياسة التي تنتهجها الوزارة لتحقيق أهدافها.

• ماهي شروط وزارة الشؤون الاجتماعية لشمل

الأيتام تحت رعايتها؟

• بالنسبة لشروط القبول بدور الحضانه الاجتماعية فهي: لا يقبل في داره الحضانه إلا الأطفال السعوديين الذين لا تتوفر لهم رعاية أسرهم أو أسر بديلة مناسبة - أن يكون ضمن حالات ذوي الظروف الخاصة من الأيتام أو مجهولي الأبوين ومن في حكمهم، أو من حالات تعاني التفكك الأسري أو وفاة من له حق حضانه الطفل أو إصابته بعرض عقلي أو عصبي أو جسمي مستعصم - أن يكون عمره أقل من سبع سنوات - أن يكون خالياً من الأمراض المعدية - موافقة من بتولى رعاية الطفل خطياً على الحاقه بدار الحضانه بعد ثبوت عجزه عن رعايته.

أما بالنسبة لشروط القبول بدور التربية الاجتماعية للبنين والبنات فهي: أن يكون المطلوب الحافه أو الحاقها بالدار من هذه الفئات: يتيم أو خيمه الوالدين أو أحدهما - مجهولي الأبوين - الأطفال من ذوي الأسر المتصدعة - أن لا يقل سن الطفل أو الطفلة وقت تقديم طلب الالتحاق عن ست سنوات ولا يزيد على اثنتي عشرة سنة بالنسبة للطلاب فقط - أن لا تكون له أسرة من أقربائه يمكنها أن تتولى رعايته - أن تكون الظروف المعيشية المحيطة به تهدد بانحرافه إذا استمر فيها - أن يُلحظ البحث الاجتماعي انطباق الشروط وأحقيته في دخول الدار - أن يكون سليماً من الأمراض المعدية والإعاقات والأمراض النفسية.

مكافآت الأيتام

• كم تصل المكافآت التي تصرفها الوزارة للأيتام؟

• تصرف الوزارة للأيتام المشمولين بخدماتها في دورها ومؤسساتها الإيوائية مكافآت شهرية وفق مراحلها الدراسية على النحو الآتي:

مرحلة ما قبل الدراسة ٢٠٠ ريال - المرحلة الابتدائية ٥٠٠ ريال - المرحلة المتوسطة ٧٠٠ ريال - المرحلة الثانوية ٩٠٠ ريال - المرحلة الجامعية ١٢٠٠ ريال. أما الأيتام المكفولون لدى أسر كافة أو جمعيات خيرية فإن الوزارة تصرف لكل جهة رعاية إعانة مالية قدرها ٢٠٠٠ ريال شهرياً عن كل يتيم ترعاه دون سن الدراسة و ٣٠٠٠ ريال شهرياً للمتلحقين بالدراسة.

• كم المبلغ الذي تدفعه الشؤون الاجتماعية في تزويج الأيتام؟

• تصرف الوزارة لكل يتيم ويتيمه من ذوي الظروف الخاصة ممن هم مشمولون بخدماتها الإيوائية عند الزواج مساعدة مالية قدرها ٦٠ ألف ريال.

• مابني دور الإيواء تعاني من القم أو السوء في بعض الأحيان هل هناك خطة جديدة فيما يخص دور الإيواء؟

• هذا الموضوع يتصدر اهتمامات المسؤولين في الوزارة، وبالفعل تم بفضل الله إزالة غالبية المباني القديمة وجاري العمل على إعادة إنشائها بتصميمات حديثة تناسب احتياجات المتلحقين فيها وتنعوم فيها بكل وسائل الراحة والأمان بفضل الله، وهناك ٢٥ مشروعا في منطقة مكة المكرمة يجري إنشائها حالياً منها ما تم الانتهاء منه ومنها ما هو ما زال تحت الإنشاء

الوزارة للأشخاص ذوي الإعاقة لا تقتصر على الإيواء أو الإعانات المالية فحسب، بل هناك حزمة من الخدمات والبرامج المتعددة والمتخصصة بهذه الفئة ومنها برنامج صرف الأجهزة التعويضية والمعينات الطبية التي أشرت إليه انفا في الإجابة السابقة، وكذلك برنامج الرعاية الصحية التأهيلية المنزلية للأشخاص ذوي الإعاقة الذي يقدم خدمة نوعية لهذه الفئة من أفراد المجتمع، ويهدف لتحقيق مجموعة من الأهداف، والتي تتمثل في تنمية الوعي الصحي الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرتهم، والسعي لتخفيف تزايد الأعداد الراغبة في الإحاق بمراكز التأهيل الشامل وإيجاد البديل المناسب عن الرعاية الإيوائية وعدم عزلهم عن المحيط الأسري والاجتماعي الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى منع أو تقليل مضاعفات الإعاقة وتدريب وتثقيف أسر الأشخاص ذوي الإعاقة لتقديم الرعاية الصحية الشاملة لذويهم، كما يوجد برنامج إعفاء الأشخاص ذوي الإعاقة من دفع رسوم التأشيرات والخروج والعودة والإقامة (للسائق الخاص والخادم والمريض) وكذلك برنامج منح الأشخاص ذوي الإعاقة سيارات مجهزة تناسب إعاقاتهم، وبرنامج تحصل الدولة رسوم الملحقين بمراكز التأهيل غير الحكومية، إضافة إلى دعم المشروعات الفردية للأشخاص ذوي الإعاقة، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بتقديم التسهيلات للأشخاص ذوي الإعاقة من تخصيص مواقف لسياراتهم ومنح بطاقات السفر المخفضة وغيرها، كذلك برنامج الرعاية النهارية للأشخاص ذوي الإعاقة.

• فيما يتعلق بدور التوجيه الاجتماعي هل لكم أن تسلطوا الضوء على أهم ملامح هذه الدور وماهي الفئات التي تخدها؟

• دور التوجيه الاجتماعي تعنى بتحقيق أسس التربية والتقويم والأصلاح والتأهيل السليم لفئات الأحداث المعرضين للانحراف أو أن الظروف الشخصية والبيئية تعطي مؤشرات أو دلائل انحراف لمن تتراوح أعمارهم بين سبع سنوات ولا تتجاوز ثمانى عشرة سنة، وتهتم هذه الدور بتنفيذ البرامج والأنشطة لتوفير المناخ والبيئة التربوية المناسبة لهذه الفئة بهدف تأهيلهم ليكونوا مواطنين صالحين.

• (العنف الأسري) هذا المفهوم الذي طلى على السطح وأصبح سمة واضحة في جميع الأصدعة الإعلامية، هل في رأيكم أصبح ظاهرة منتشرة في مجتمعنا السعودي؟

• إن العنف الأسري في المملكة لم يصل إلى مستوى الظاهرة ولله الحمد نظراً لتمسك أبناء هذا البلد المبارك بتعاليم الشريعة الإسلامية ومبادئها الأخلاقية التي أوصلت بالرفق وأوجبت بين الناس الترابط والتأخي ونبتذ كل أنواع العنف والقسوة، ومن هذا المنطلق فإن كل فرد يقوم بدوره بالمجتمع في المحافظة على أسرته وبيئته في ضوء الأحكام الشرعية. وإن وجد عنف أسري في المجتمع وهذا وارد بوصف المجتمع السعودي جزءاً من مجتمعات العالم المختلفة إلا أنها حالات قليلة وبسيطة يتم مواجهتها ودراستها وإيجاد الحلول الاجتماعية المناسبة لها من خلال إدارة عامة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية متخصصة بالحماية الاجتماعية والتي تشرف على أعمال ١٧ لجنة حماية محلية منتشرة في أرجاء الوطن والتي من أهم إستراتيجياتها الإصلاح والحلول الودية لحالات العنف الأسري، ويتم التركيز فيه على حل المشكلة ودياً بين الأطراف وأيضاً التأهيل الاجتماعي والنفسى عن طريق الجلسات الفردية والجماعية أو المحاكم والأدوار الفعالة التي تقوم بها ومن أهمها الإيواء المؤقت، ويتم عند تعذر معالجة المشكلة أو كان هناك خطر على الحالة إلى أن تتم معالجة مشكلتها.

كما أن نظام الحماية من الإيذاء (الحماية الاجتماعية) تمت الموافقة عليه من قبل مجلس الوزراء وأعلن عنه في جلسة مجلس الوزراء الماضية المنعقدة يوم الاثنين الموافق ١٩/ ١٠/ ١٤٣٤هـ وقد أعد مشروع ملكي بذلك، وسوف تصدر الهيئة التنفيذية لهذا القرار خلال ٩٠ يوماً من تاريخ صدور القرار، حيث إن الهدف من هذا القرار هو حماية الفئات المستضعفة من (النساء والأطفال).